

***The role of social media in providing the public with information  
during crises  
An applied study on the COVID-19 pandemic***

Dr. Wafaa A.Khaleq Tharwat

***Full Professor at College of Mass Communication, Umm Al Quwain University, UAE  
Full Professor at Faculty of Arts, Minia University, Egypt***

Email: dr.wafaa\_tharwat@yahoo.com

*Received: 15 Nov. 2021    Revised: 30 Nov. 2021    Accepted: 14 Dec. 2021    Published: 01 Jan 2022*

**Abstract:**

This study aims to identify the role of social media in providing the public with information about what is happening in their social surroundings, and about the Covid-19 crisis, and also to know the extent to which it was able to attract the public by providing them with information, focusing on the motives of the public's exposure to social media, and their evaluation of its role, according to questions and the hypotheses of the study, which were applied to a sample of (400) adult respondents in the United Arab Emirates.

**Keywords: social media, Covid -19, Crisis, United Arab Emirates (UAE)**

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أثناء الأزمات دراسة تطبيقية على جائحة كوفيد 19

د. وفاء عبد الخالق ثروت

الأستاذ الدكتور بكلية الاتصال الجماهيري، جامعة أم القوين، الإمارات العربية المتحدة

الأستاذ الدكتور بكلية الآداب، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية

### الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إحاطة الجمهور علماً بما يحدث في محيطهم الاجتماعي، وأيضاً معرفة إلى أي مدى استطاعت جذب الجمهور في تناولها لأزمة كوفيد 19 في ظل تعدد وتنافس وسائل الإعلام المختلفة في نقل المعلومات لجذب أكبر عدد من المتلقين إليها، وإبراز دوافع تعرض الجمهور لها، وتقييمهم لأدائها، وذلك في إطار تساؤلات وفروض الدراسة التي طبقت على عينة قوامها (400) مبحوث من البالغين داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، كوفيد 19، أزمة، الإمارات العربية المتحدة

### المقدمة

أدى تطور تكنولوجيا الاتصال في العصر الرقمي إلى استخدام أساليب جديدة في التعامل مع الأزمات وإدارتها، ووسائل الإعلام الحديثة هي أول ما يلجأ إليه المتلقي لمعرفة المعلومات عن الأزمات والأحداث المختلفة، وجاءت جائحة كوفيد 19 كأزمة عالمية بمثابة تحدياً كبيراً أبرزت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في مرحلة تدفقت فيها المعلومات بوتيرة لم يشهدها العالم من قبل، وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أثناء جائحة كوفيد 19 في ظل تعدد مصادر المعلومات وفي ظل إيجابيات وسلبيات هذا الدور أثناء هذه الفترة المهمة.

### مشكلة الدراسة

قامت مواقع التواصل الاجتماعي بدور ملحوظ عند تفشي وباء كوفيد 19 في متابعة التطورات المتعلقة بهذه الأزمة، ونشرت الكثير من المعلومات حولها، وأحياناً كانت مصدراً للشائعات والأخبار المضللة وأحياناً أخرى مصدراً للمعلومات الصحيحة ومحاربة الشائعات، وفي ظل اختلاف الرؤى حول تأثير وفاعلية هذه المواقع أثناء الأزمات تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في إحاطة الجمهور علماً بما يحدث في محيطهم الاجتماعي، خاصة مع اهتمام الجمهور على اختلاف فئاته العمرية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية بمتابعة

هذه الأزمة وآثارها المختلفة، وأيضاً معرفة إلى أي مدى استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي جذب الجمهور في تناولها للأزمة في ظل تعدد وتنافس وسائل الإعلام المختلفة (الوطنية والعربية والأجنبية) في نقل المعلومات وتفاصيل الجائحة لجذب أكبر عدد من المتلقين إليها.

### أهمية الدراسة

1. أزمة كوفيد 19 هي حدث جلل ألقى بظلاله على كافة مناحي الحياة، فهي موضوع قائم لايزال يطرح نفسه بقوة على ساحة النقاش.
2. تبحث الدراسة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات عن هذه الأزمة، مقارنة بمصادر المعلومات الوطنية والعربية والأجنبية.
3. نأمل أن تكون نتائج الدراسة مفيدة لوسائل الإعلام والمنصات الرقمية والجمهور أثناء تفكيرهم في تدفق المعلومات حول أزمة كوفيد 19.

### أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى تعرض الجمهور لجائحة كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة بوسائل الإعلام المختلفة التقليدية والجديدة.
2. إبراز دوافع تعرض الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الجائحة.
3. معرفة إيجابيات وسلبيات تغطية الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي.
4. التوصل إلى مدى تأثير العوامل الديمغرافية للمبحوث (النوع والسن والمستوى الاقتصادي) على درجة تلقيه للمعلومات المختلفة عن الأزمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### الدراسات السابقة

من خلال مسح التراث العلمي السابق المتعلق بموضوع الدراسة يمكننا عرض الدراسات السابقة على النحو التالي:

دراسة (إبراهيم، 2021) عن مواقع التواصل الاجتماعي وشائعات كوفيد 19، والتي استهدفت التعرف على اتجاهات الجمهور نحو نشر الشائعات حول كوفيد 19 عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأكدت النتائج ارتفاع وعي الجمهور بطرق التفاعل الإيجابية مع المعلومات التي ترد إليه عن جائحة كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي جاء في مقدمتها التأكد من صحة المعلومات قبل نشرها، وإهمال الشائعات والوعي بخطورتها على المجتمع.

دراسة (Quandt, & Others, 2020) التي استهدفت التعرف على التغطية الإخبارية للصفحات الرئيسية للمواقع الإخبارية على الفيسبوك لأزمة فيروس كوفيد 19، وتوصلت إلى أن التغطية على Facebook تغيرت خلال مراحل مختلفة من الأزمة، وكانت المراحل الأولى تقتصر إلى حد ما إلى اتساع التغطية، ولكن المراحل اللاحقة قدمت مجموعة واسعة من التغطية حول القضايا المتعلقة بكوفيد 19 والاهتمامات الاجتماعية.

دراسة (Nielsen, & Others, 2020)، حيث طبقت في ست دول تمثل أنظمة إعلامية مختلفة واستهدفت توثيق وفهم كيفية وصول الأشخاص إلى الأخبار والمعلومات حول كوفيد 19 في المراحل الأولى من الوباء العالمي، وكيف

يقيمون مصداقية المصادر والمنصات المختلفة التي يعتمدون عليها، وتوصلت لعدة نتائج أهمها: - يستخدم معظم الأشخاص في معظم البلدان وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات حول كوفيد 19، ويرى ثلث العينة أن وسائل التواصل الاجتماعي تثبت معلومات خاطئة ومضللة، وتبعث على القلق عكس المعلومات الواردة من المنظمات الإخبارية الحكومية الوطنية، وأكد غالبية المستجيبين أن وسائل الإعلام الإلكتروني ساعدتهم على فهم الأزمة وشرح ما يمكنهم القيام به، إلا أنها قد بالغت في نقشي الوباء.

دراسة (Chen, & Others, 2020) التي هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات التي تتبعها الدولة فيما يتعلق بالمعالجة الإعلامية لأزمة فيروس كوفيد 19، وكانت أهم نتائج الدراسة أنها أشارت إلى أن ثراء الوسيلة والمقصود بها هنا مواقع التواصل الاجتماعي وما تتميز به من خصائص لم تؤثر في درجة اهتمام وانخراط الجمهور في الاهتمام بقضية الفيروس كما أكدت أهمية دوائر النقاش loop Discussion بين الجماهير وبين الجهات الصحية المعنية، إذ ساعدت في زيادة اهتمام الجمهور وزيادة نسبة الوعي لديهم فيما يتعلق بالأمور التي تؤدي إلى تسريع وتيرة القضاء على الفيروس في أقرب وقت.

دراسة (Kadam, 2020) التي هدفت إلى التعرف على التأثير السلبي ببث الذعر الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي خلال نقشي وباء كوفيد 19 بالهند، وخلصت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تجاهلت دورها في التوعية بطرق التعامل مع الوباء للوقاية منه كما أنها أثارت ادعاءات زائفة ومعلومات خاطئة حول هروب أفراد من منشآت صحية وحول تمديد فترة الحظر، وأكدت الدراسة الحاجة الملحة لسيطرة حكومة الهند على وسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة (K, & Saurabh, 2020) التي استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام أثناء أزمة كوفيد 19 وأوضحت النتائج أن هناك زيادة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء فترة الإغلاق بسبب الفيروس، وأن أكثر من نصف العينة يفضلون الحصول على المعلومات عن الفيروس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وأنها نجحت في تقديم المعلومات لهم بالمقارنة بغيرها من وسائل الإعلام.

دراسة (Singha, 2020) التي حاولت رصد وتحليل الخطاب الإعلامي المستخدم في Twitter فيما يتعلق بجائحة كوفيد 19، ودوره في نشر الشائعات والمعلومات المضللة بين الجمهور، وخلصت الدراسة إلى أن تعدد المنصات من بين الأسباب الرئيسية التي كانت سبباً في نشر الشائعات والمعلومات المضللة بين الجماهير، كما أن عدم وجود رقابة على المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي أدى في كثير من الأحيان إلى نشر الخوف والذعر، ولكن على جانب آخر ساهمت المواقع الاجتماعية في زيادة وعي ومعرفة الجمهور بالفيروس وأعراضه وطرق الوقاية منه.

دراسة (Riehm & Others, 2020) حيث سعت إلى التعرف على العلاقة بين التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية والاضطراب العقلي لدى البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية خلال بداية جائحة كوفيد 19، انطلقاً من أنه قد يكون التعرض لوسائل الإعلام أثناء المخاطر سبباً في ظاهرة الاضطراب العقلي، وخلصت النتائج إلى أن المبحوثين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من وسائل الإعلام التقليدية، وأن معرفتهم بوباء كوفيد 19 تشكلت من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي التي سببت لهم اضطراباً عقلياً وضغطاً نفسياً بما يفوق وسائل الإعلام التقليدية.

دراسة (عيشة علة، ٢٠٢٠) عن دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كوفيد-19 ، وهدفت الدراسة للتحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كوفيد-١٩ ، وتوصلت النتائج إلى أنه: يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كوفيد-١٩ ، كما أن هناك فروقاً في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات تعزى لمتغير المجال المهني وليس لمتغيري النوع والفئة العمرية.

دراسة (Jakhar, & Others, 2020) التي تناولت استخدام تطبيق الواتس آب في العلاج عن بعد أثناء جائحة كوفيد 19، وأشارت إلى أنه يعتبر أحد التطبيقات الأكثر شعبية في العالم، وأكدت الدراسة إمكانية استخدامه في العلاج عن بعد للأمراض الجلدية، حيث يتيح التطبيق التفاعل بين الطبيب والمريض بشكل متزامن وبالتالي توفير مادة كافية لتشخيص وإدارة المرض، مما يفيد بشكل كبير في إمكانية توظيفه في التعامل مع المصابين بكوفيد 19 حيث كل ما يحتاجونه هو المتابعة الدورية مع الطبيب عبر التطبيق، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه العلاج عن بعد عبر التطبيقات، وهي بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة فيما يلي:

1. وضع تصور عام للدراسة.
2. تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.
3. صياغة الفروض وعمل الإطار النظري.

#### تساؤلات الدراسة:

1. ما معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. ما المصادر التي أمدت عينة الدراسة بالمعلومات حول جائحة كوفيد 19.
3. ما دوافع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء حائجة كوفيد 19.
4. ما الجوانب الإيجابية في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للجائحة.
5. ما الجوانب السلبية في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للجائحة.

#### فروض الدراسة

1. توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين إدراك الجمهور لأهمية أزمة كوفيد 19 والحرص على متابعة المعلومات الخاصة بها في مواقع التواصل الاجتماعي.
2. توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين كل من درجة الفورية والعمق والتوازن في عرض وجهات النظر في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأزمة كوفيد 19 ودرجة حصول الجمهور على المعلومات منها.

3. توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الجمهور في درجة استخدامه للمصادر التي تمدهم بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19 وفقاً لخصائص هذا الجمهور من حيث النوع والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (المتغيرات الديمغرافية).

### منهج الدراسة

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19، ودراسة ممارسات وآراء ووجهات نظر الجمهور عن المعلومات التي يحصلون عليها من هذه المواقع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي المستخدم على نطاق واسع في دراسات الإعلام، واستخدمت في إطاره أسلوب المسح الميداني على عينة من الجمهور.

### أداة جمع البيانات

تم استخدام صحيفة استبيان إلكترونية عبر جوجل درايف google drive باعتبارها أكثر الأدوات الملائمة لجمع البيانات الكمية، وصممت الصحيفة في ضوء فروض الدراسة وأهدافها، وذلك بعد إجراء اختبار قبلي للصحيفة على عينة قوامها (10%) من العينة الأصلية بواقع (40) مبحوثاً، ثم طبقت بشكلها النهائي بعد إجراء تعديلات طفيفة عليها، ولمدة ثلاثة أسابيع في الفترة من الخامس والعشرين من يوليو 2021 إلى الرابع عشر من أغسطس 2021.

### مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور العام داخل دولة الإمارات العربية المتحدة بإماراتها المختلفة، وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة قوامها (400) مبحوث من البالغين من سن (18 سنة فأكثر)، فهذا السن هو بداية مرحلة الشباب، وعنده يمكن للشباب الاستيعاب والإدراك والتعبير عما قبله.

### قياس الصدق والثبات

#### أولاً: الصدق

تم قياس الصدق عن طريق قياس الصدق الظاهري لصحيفة الاستبيان، من حيث قدرتها على التحقق من فروض الدراسة واختبار مدي صحتها، كما تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام لمراجعة أسئلة الاستبيان، والتأكد من إنها تقيس ما استهدفت قياسه بالفعل، حيث أشاروا إلى صلاحيتها للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات البسيطة اللازمة.

#### ثانياً: الثبات

تم اختبار الثبات عن طريق: - إعادة تطبيق (10%) من صحائف الاستبيان على (40) مفردة بعد أسبوعين من تطبيقها في المرة الأولى على نفس المبحوثين، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.88)، وهي قيمة مرضية تدل على ثبات صحيفة الاستبيان وصلاحيتها للقياس.

- تم استخدام معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach): وتم التوصل الى الجدول التالي:

### جدول رقم (1) نتائج تطبيق معادلة الفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة

عدد المفردات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة الفا
21	70.93	95.414	9.768	0.815

يتضح من بيانات الجدول السابق تمتع أداة الاستبيان بدرجة ثبات عالية حيث بلغت قيمة الفا كرونباخ (0.815) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح مما يبين تمتع الاستبيان بدرجة ثبات عالية، كما تراوحت قيمة الفا الجزئية لعبارات المقياس ما بين (0.784-0.806) مما يؤكد ثبات المقياس.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### مدى استخدام التواصل الاجتماعي:

### جدول رقم (2) مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مدى الاستخدام	ك	%
دائماً	244	61
أحياناً	156	39
لا يستخدمها	-	-
المجموع	400	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع مفردات الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من بينهم (61%) يستخدمونها دائماً، (39%) يستخدمونها أحياناً.

### جدول رقم (3) حجم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً

حجم الاستخدام اليومي	ك	%
مرتفع (أكثر من أربع ساعات)	180	45
متوسط (من ساعة إلى أربع ساعات)	154	38.5
منخفض (أقل من ساعة)	66	16.5
المجموع	400	100

يوضح الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر من العينة (45%) حجم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، (38.5%) حجم استخدامهم متوسط، بينما هناك (16.5%) فقط حجم استخدامهم منخفض.

#### - المصادر التي أمدت الجمهور بالمعلومات حول أزمة كوفيد 19:

قام المبحوثين بترتيب المصادر التي أمدتهم بالمعلومات حول الأزمة، فجاءت مرتبة على النحو التالي:

### جدول رقم (4) المصادر التي أمدت الجمهور بالمعلومات حول أزمة كوفيد 19

المصادر	ك	%	ت
مواقع التواصل الاجتماعي	318	82	1

ت	%	ك	المصادر
2	69.5	278	القنوات الفضائية العربية
3	61.7	247	المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت
4	33.5	134	القنوات الفضائية الأجنبية
5	30.2	121	الإذاعات العربية
6	12.2	49	الإذاعات الأجنبية

(ن = 400)

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى تقدم مواقع التواصل الاجتماعي كأبرز المصادر التي أمدت الجمهور بالمعلومات أثناء أزمة كوفيد 19 (82%)، وهذا يدل على الاستخدام المكثف لها أثناء الأزمات، وحرص الجمهور على التعرف على وجهة نظر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمة، خاصة أنها تتمتع بالفورية والقدرة على نقل تطورات الأزمة، والإجراءات المتخذة بصدها بمصاحبة الصورة التي تقدم نقلاً وتعبيراً حقيقياً للواقع.

وجاءت القنوات الفضائية العربية في الترتيب الثاني من حيث اعتماد الجمهور عليها وبنسبة (69.5)، ثم جاءت المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت في الترتيب الثالث (61.7)، ثم القنوات الفضائية الأجنبية (33.5)، ثم الإذاعات العربية (30.2)، ثم الإذاعات الأجنبية (12.2).

- مدى حرص عينة الدراسة على متابعة الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (5) مدى الحرص على متابعة الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي

الحرص على المتابعة	ك	%
نعم	236	59
إلى حد ما	164	41
المجموع	400	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (59%) من العينة حرصت على متابعة الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهي نسبة لا بأس بها تؤكد المكانة التي تحظى بها مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات خاصة أوقات الأزمات، وتتفق هذه النسبة مع نتائج الجدول رقم (4) الخاص بالمصادر التي اعتمد عليها الجمهور في الأزمة، حيث جاء على رأس هذه المصادر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (82%).

وهناك (41%) من العينة حرصوا إلى حد ما على متابعة الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي، واستبعد من العينة جميع من أجابوا بأنهم لم يتابعوا الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي لأنهم لن يستطيعوا الإجابة على أسئلة الاستبيان الأخرى.

ولرصد العلاقة بين إدراك الجمهور لأهمية الأزمة والحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بينهما فكلما زاد إدراك الجمهور لأهمية الأزمة زادت درجة الحرص على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان (0.29) عند مستوى معنوية (0.0001).



وبالتالي يمكن قبول صحة الفرض الأول للدراسة "توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين إدراك الجمهور لأهمية أزمة كوفيد 19 والحرص على متابعة المعلومات الخاصة بها في مواقع التواصل الاجتماعي".

- دوافع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد 19:

جدول رقم (6) دوافع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد 19

دوافع التعرض	ك	%
الحصول على معلومات حول أعراض فيروس كوفيد 19 ومخاطره ومسبباته وطرق الوقاية منه	383	95.7
لعرضها معلومات عن أعداد المصابين والوفيات محلياً ودولياً	358	89.5
لإمدادها معلومات حول العلاجات واللقاحات الجديدة	337	82.2
لتقديمها التوجيهات والتعليمات الوقائية للحفاظ على الصحة العامة	313	78.2
لإمدادها معلومات حول المراكز الصحية الخاصة بالعلاج أو الفحص أو العزل.	298	74.5
لإمكانية التفاعل والمشاركة عبر هذه المواقع الاجتماعية	276	69
متابعة البيانات الرسمية حول الجائحة	259	64.7
تمضية الوقت لبقائي بالمنزل لفترات طويلة	247	61.7

تشير بيانات الجدول السابق إلي تعدد دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد 19، وتمثلت في الحصول على معلومات حول أعراض فيروس كوفيد 19 ومخاطره ومسبباته وطرق الوقاية منه، لعرضها معلومات عن أعداد المصابين والوفيات محلياً ودولياً، لإمدادها معلومات حول العلاجات واللقاحات الجديدة، ولتقديمها التوجيهات والتعليمات الوقائية للحفاظ على الصحة العامة، وغيرها من الدوافع التي تؤكد على الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات، حيث كانت تمد الجمهور بمعلومات حول المراكز الصحية الخاصة بالعلاج أو الفحص أو العزل، وإمكانية التفاعل والمشاركة عبر هذه المواقع الاجتماعية، ومتابعة البيانات الرسمية حول الجائحة ، ثم تمضية الوقت للبقاء بالمنزل لفترات طويلة.

- الجوانب الإيجابية في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لحائحة كوفيد 19:

جدول رقم (7) الجوانب الإيجابية في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لحائحة كوفيد 19

إيجابيات التغطية	ك	%
الجراءة في تغطية أخبار انتشار الفيروس	342	85.5
الفورية في نشر الأخبار والمعلومات حول الجائحة	319	79.7
نسبت الأخبار لمصادرها وواجهت الشائعات بالمعلومات الصحيحة حول الفيروس	302	75.5
أبرزت آراء الشخصيات المؤثرة في المجتمع	294	73.5
سهلت التوعية والتواصل بين المسؤولين والجمهور	279	69.7
بثت الطمأنينة وخففت من الشعور بالتوتر والقلق من انتشار الفيروس	257	64.2

يوضح الجدول السابق الجوانب الإيجابية في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لجائحة كوفيد 19، وهي جميعاً جاءت بنسب مرتفعة تراوحت بين (85.5، 64.2)، وتعبّر عن رضا عينة الدراسة عن التغطية، وتمثلت في: الجراءة في تغطية أخبار انتشار الفيروس، الفورية في نشر الأخبار والمعلومات، نسبت الأخبار لمصادرها وواجهت الشائعات بالمعلومات الصحيحة حول الفيروس، أبرزت آراء الشخصيات المؤثرة في المجتمع، سهلت التوعية والتواصل بين المسؤولين والجمهور، ثم بثت الطمأنينة وخففت من الشعور بالتوتر والقلق من انتشار الفيروس.

- الجوانب السلبية في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لجائحة كوفيد 19:

جدول رقم (8) الجوانب السلبية في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لجائحة كوفيد 19

سلبيات التغطية	ك	%
تسبب في حالة من الإدمان الإلكتروني فأفسدت العلاقات الاجتماعية	258	64.5
بثت الخوف والهلع الاجتماعي في نفوس الجمهور	98	24.5
نشرت الشائعات والمحتوى المضلل	80	20
قدمت العديد من الأخبار مجهولة المصدر	66	16.5
اعتمدت في تقديم المعلومات على النشطاء غير المتخصصين أكثر من الخبراء المتخصصين	53	13.2

جاءت سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في تغطيتها للجائحة بنسب أقل من الإيجابيات مما يشير إلى إيمان الجمهور بدورها واستخدامه لها أثناء الجائحة، وتمثلت أهم السلبيات في أنها تسبب في حالة من الإدمان الإلكتروني فأفسدت العلاقات الاجتماعية، بثت الخوف والهلع الاجتماعي في نفوس الجمهور، نشرت الشائعات والمحتوى المضلل، قدمت العديد من الأخبار مجهولة المصدر، ثم اعتمدت في تقديم المعلومات على النشطاء غير المتخصصين أكثر من الخبراء المتخصصين.

- العلاقة بين درجة الفورية والعمق والتوازن في عرض وجهات النظر في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأزمة كوفيد 19 ودرجة حصول الجمهور على المعلومات منها:

جدول رقم (9) تقييم العينة لدرجة الفورية والسرعة في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأزمة كوفيد 19

تقييم درجة الفورية والسرعة في تغطية الأزمة	ك	%
اتسمت مواقع التواصل الاجتماعي بالفورية والسرعة في التغطية	178	44.5
اتسمت بالفورية والسرعة إلى حد ما في تغطية الأزمة	168	42
تأخرت مواقع التواصل الاجتماعي في التغطية	54	13.5
المجموع	400	100

وفقاً لبيانات الجدول رقم (9) نجد أن (44.5%) من عينة الدراسة ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي اتسمت بالفورية

والسرعة في تغطية الأزمة، ويرى (42%) أنها اتسمت بالفورية والسرعة إلى حد ما في التغطية، بينما يرى (13.5%) فقط أنها تأخرت في التغطية.

#### جدول رقم (10) تقييم العينة لدرجة العمق والشمول في تغطية الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي

تقييم درجة العمق والشمول في التغطية	ك	%
التغطية متعمقة	107	26.8
التغطية متعمقة إلى حد ما	194	48.5
هناك سطحية في تغطية الأزمة	99	24.7
المجموع	400	100

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن ما يقرب من نصف العينة (48.5%) يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم تغطية إعلامية متوسطة العمق والشمول، هذا بالرغم من أن عمق المعالجة وتقديم الشرح والتحليل ومتابعة الأزمة بأبعادها المختلفة يعد من أبرز الأسباب التي تجعل الجمهور يحصل على المعلومات منها ومن غيرها من وسائل الإعلام.

ويرى (26.8%) أن تغطية الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي متعمقة، بينما يرى ما يقرب من ربع العينة (24.7%) أن هناك سطحية في معالجة الأزمة.

#### جدول رقم (11) تقييم درجة التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة تجاه الأزمة في تغطيتها في مواقع

##### التواصل الاجتماعي

تقييم درجة التوازن	ك	%
هناك توازن بدرجة كبيرة	55	13.8
هناك توازن بدرجة متوسطة	289	72.2
هناك تحيز وتعرض وجهة نظر واحدة فقط	56	14
المجموع	400	100

أشارت معظم مفردات الدراسة (72.2%) إلى أن هناك توازناً في عرض وجهات النظر بدرجة متوسطة، وهذا عادة ما تتسم به مواقع الإعلام الاجتماعي التي تهتم بإبراز وجهة نظر صناع الرسالة الإعلامية تجاه الأزمة فقط دون الحرص على عرض وجهات النظر الأخرى، في حين لم يشير إلى وجود توازن بدرجة كبيرة في عرض وجهات النظر سوى (13.8%)، بينما يرى (14%) أن هناك تحيزاً في المعالجة وتعرض وجهة نظر واحدة فقط.

#### جدول رقم (12) العلاقة بين درجة الفورية والعمق والتوازن في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للأزمة ودرجة

##### حصول الجمهور على المعلومات منها

المعالجة	درجة الفورية	درجة العمق والشمول	درجة التوازن
قيمة سبيرمان	0.16 -	0.29-	0.22-
مستوى المعنوية	0.05	0.0001	0.004

لرصد العلاقة بين درجة الفورية والعمق والتوازن في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأزمة كوفيد 19 ودرجة حصول الجمهور على المعلومات منها يتضح من بيانات الجدول رقم (12) وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين درجة الفورية ودرجة العمق والشمول ودرجة التوازن في التغطية وبين حصول الجمهور على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم معامل سبيرمان (-0.16)، (-0.29)، (-0.22) عند مستوى معنوية (0.05)، (0.0001)، (0.004) على التوالي.

وهذا يدل على أن إمداد الجمهور بالمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يعنى بالضرورة تميز تغطيتها الإعلامية، إنما قد يرجع لطبيعة المواقع وإمكاناتها وكثافة استخدامها وإلى حرص الجمهور على معرفة تطورات الأزمة ووجهات النظر المقدمة تجاهها.

وبمراجعة الفرض الثاني للدراسة " توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين كل من درجة الفورية والعمق والتوازن في عرض وجهات النظر في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأزمة كوفيد 19 ودرجة حصول الجمهور على المعلومات منها"، يتضح عدم ثبوت صحة هذا الفرض.

- العلاقة بين درجة استخدام الجمهور للمصادر التي تمدهم بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19 وفقاً لخصائص هذا الجمهور من حيث النوع والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي (المتغيرات الديمغرافية):

جدول رقم (13) العلاقة بين استخدام مصادر المعلومات المختلفة وخصائص الجمهور

مصادر المعلومات	مواقع التواصل الاجتماعي	قنوات فضائية عربية	شبكة الإنترنت على مواقع الكرتونية	قنوات فضائية أجنبية	إذاعات عربية	إذاعات أجنبية	صحف عربية	صحف أجنبية
النوع	قيمة سبيرمان	0.005	0.15-	0.15	0.07	0.27	0.11	0.31
	مستوى المعنوية	0.95	0.05	0.29	0.55	0.05	0.41	0.05
السن	قيمة سبيرمان	0.02-	0.01	0.04-	0.05-	0.26-	0.18-	0.26-
	مستوى المعنوية	0.8	0.9	0.76	0.65	0.05	0.19	0.13
المستوى التعليمي	قيمة سبيرمان	0.01	0.17	0.11-	0.2	0.04-	0.08	0.19-
	مستوى المعنوية	0.88	0.03	0.4	0.05	0.8	0.54	0.26
المستوى الاقتصادي	قيمة سبيرمان	0.05	0.01	0.07-	0.06	0.3	0.07	0.08
	مستوى المعنوية	0.54	0.89	0.6	0.61	0.03	0.59	0.64

لرصد العلاقة بين النوع واستخدام الجمهور للمصادر التي تمدهم بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19 يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين النوع واستخدام كل من الإذاعات الأجنبية والصحف الأجنبية حيث

بلغت قيم معامل ارتباط الرتب سبيرمان (0.27)، (0.31) على التوالي عند مستوى معنوية (0.05) لكل منهما، فكان الذكور هم الأكثر اعتماداً على الإذاعات والصحف الأجنبية، واتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين النوع والاعتماد على الفضائيات العربية فكانت قيمة سبيرمان (-0.15) عند مستوى معنوية (0.05).

بينما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين النوع واستخدام الجمهور لكل من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية على الإنترنت والفضائيات الأجنبية والإذاعات العربية والصحف العربية فبلغت قيم معامل سبيرمان (0.005)، (0.15)، (0.07)، (0.04)، (0.11) عند مستوى معنوية (0.95)، (0.29)، (0.55)، (0.76)، (0.41) على التوالي.

ولرصد العلاقة بين السن واستخدام الجمهور للمصادر التي تمدهم بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19 يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ولكنها سالبة بين السن واستخدام كل من الإذاعات العربية والإذاعات الأجنبية حيث بلغت قيمتا معامل سبيرمان (-0.26)، (-0.27) عند مستوى معنوية (0.05) لكل منهما، بينما لم تكن هناك علاقة ارتباطية دالة بين السن واستخدام مصادر المعلومات الأخرى سواء مواقع التواصل الاجتماعي أو الفضائيات العربية أو المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت أو الفضائيات الأجنبية أو الصحف العربية والأجنبية فبلغت قيم معامل سبيرمان (-0.02)، (0.01)، (-0.04)، (-0.05)، (-0.18)، (-0.26) عند مستوى معنوية (0.8)، (0.9)، (0.76)، (0.65)، (0.19)، (0.13) على التوالي .

ولمعرفة العلاقة بين المستوى التعليمي واستخدام الجمهور للمصادر التي تمدهم بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19 توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المستوى التعليمي واستخدام القنوات الفضائية العربية والفضائيات الأجنبية حيث بلغت قيمتا معامل سبيرمان (0.17)، (0.2) عند مستوى معنوية (0.03)، (0.05)، فكان أصحاب المستوى التعليمي فوق المتوسط والجامعي هم الأكثر استخداماً لهذه المصادر بالمقارنة بأصحاب المستوى التعليمي المتوسط فأقل، وذوى المستوى التعليمي المرتفع (دراسات عليا وماجستير ودكتوراه).

بينما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المستوى التعليمي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت والإذاعات العربية والأجنبية والصحف العربية والأجنبية حيث بلغت قيم سبيرمان (0.01)، (-0.11)، (0.17)، (-0.04)، (0.08)، (-0.19) عند مستوى معنوية (0.88)، (0.4)، (0.24)، (0.8)، (0.54)، (0.26) على التوالي.

ولمعرفة العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي واستخدام الجمهور للمصادر التي تمدهم بالمعلومات عن الأزمة تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي واستخدام كل من الإذاعات العربية والأجنبية فكانت قيمتا سبيرمان (0.36)، (0.3) عند مستوى معنوية (0.01)، (0.03)، واتضح أن أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع هم الأكثر استخداماً للإذاعات العربية، بينما كان أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط هم الأكثر استخداماً للإذاعات الأجنبية.

وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ودرجة استخدام كل من مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات العربية والمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت والفضائيات الأجنبية والصحف العربية والأجنبية فكانت قيم معامل سبيرمان (0.05)، (0.01)، (-0.07)، (0.06)، (0.07)، (0.08) عند مستوى معنوية (0.54)،

(0.89)، (0.6)، (0.61)، (0.59)، (0.64) على التوالي.

وبالتالي يمكننا قبول صحة الفرض الثالث للدراسة جزئياً فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الجمهور في درجة استخدامه للمصادر التي تمدهم بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19 وفقاً لخصائص هذا الجمهور من حيث النوع والمستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ولكن لم تتحقق صحة هذا الفرض سواء جزئياً أو كلياً على مستوى متغير السن.

وبصفة عامة نجد أن خصائص الجمهور لم يكن لها تأثير واضح على درجة استخدامه لمصادر المعلومات المختلفة عن الأزمة.

### الاستنتاج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن إجمال أهمها فيما يلي:

-أكدت النتائج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في إمداد الجمهور بالمعلومات أثناء أزمة كوفيد 19، وكانت هي أبرز المصادر التي أمدت الجمهور بالمعلومات، وهذا يدل على الاستخدام المكثف لها أثناء الأزمات وعلى ثراء وتعدد المعلومات التي تقدمها للجمهور حول الأزمة، التي كانت محل اهتمام المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام بصفة عامة كأزمة عالمية كبيرة أثرت على دول وشعوب العالم المختلفة.

-إدراك معظم مفردات الدراسة أهمية أزمة كوفيد 19، لذا حرصوا على متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا ثبتت وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين إدراك الجمهور لأهمية أزمة كوفيد 19 والحرص على متابعة المعلومات الخاصة بها في مواقع التواصل الاجتماعي.

-تعدد دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كوفيد 19، وتمثل أبرزها في الحصول على معلومات حول أعراض فيروس كوفيد 19 ومخاطره ومسبباته وطرق الوقاية منه، لعرضها معلومات عن أعداد المصابين والوفيات محلياً ودولياً، لإمدادها معلومات حول العلاجات واللقاحات الجديدة، ولتقديمها التوجيهات والتعليمات الوقائية للحفاظ على الصحة العامة، وغيرها من الدوافع التي تؤكد على الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات، خاصة أنه في بعض الأحيان كانت هناك أخبار منقولة من موقع وزارة الصحة وبعضها من موقع منظمة الصحة العالمية، حيث كثيراً ما يثق الجمهور في هذه المواقع الرسمية. كما أن تعدد الدوافع يشير لمدى إدراك الجمهور عينة الدراسة لأهمية متابعة هذه المواقع الاجتماعية للوقوف على أهم المستجدات الخاصة بهذه الجائحة نظراً لحدوثها، وعدم حدوثها من قبل.

-قيم الجمهور تغطية مواقع التواصل الاجتماعي للأزمة بأنها تتسم بالفورية والعمق والشمول، وتحقق التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة إلى حد ما، وهذا عادة ما تتسم به مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبرز وجهة نظر صناع الرسالة الإعلامية تجاه الأزمة فقط دون الحرص على عرض وجهات النظر الأخرى، وثبت من النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين كل من درجة الفورية والعمق والتوازن في عرض وجهات النظر في تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لأزمة كوفيد 19 ودرجة حصول الجمهور على المعلومات منها.

-تمثلت أبرز الجوانب الإيجابية في تغطية الأزمة في مواقع التواصل الاجتماعي في : الجراءة في تغطية أخبار انتشار الفيروس، الفورية في نشر الأخبار والمعلومات ، نسبت الأخبار لمصادرها وواجهت الشائعات بالمعلومات الصحيحة حول الفيروس، أبرزت آراء الشخصيات المؤثرة في المجتمع، سهلت التوعية والتواصل بين المسؤولين والجمهور ، بثت الطمأنينة وخففت من الشعور بالتوتر والقلق من انتشار الفيروس، وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من الجمهور يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت أثناء فترة جائحة كوفيد19 في التعريف والتوعية الصحية بالمرض بجرأة وفورية وتوازن.

-جاءت سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في تغطيتها للجائحة بنسب أقل من الإيجابيات مما يشير إلى إيمان الجمهور بدورها واستخدامه لها أثناء الجائحة، وتمثلت أهم السلبيات في أنها تسبب في حالة من الإدمان الإلكتروني فأفسدت العلاقات الاجتماعية، بثت الخوف والهلع الاجتماعي في نفوس الجمهور، نشرت الشائعات والمحتوى المضلل.

-أوضحت الدراسة أن لخصائص الجمهور الديموغرافية قدراً محدوداً من التأثير على مستوى استخدامه للمصادر التي تمددهم بالمعلومات عن أزمة كوفيد 19.

### المصادر والمراجع

إبراهيم، سالي سعد (2021)، مواقع التواصل الاجتماعي وشائعات كوفيد 19، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، المجلد رقم (22)، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

خليفة حسن خليفة، ح. (2020). آليات الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية المصرية في معالجة أزمة تيران وصنافير بين مصر والسعودية: دراسة كيفية نقدية. *مجلة البحوث الإعلامية*, 55(6) , 3400-3351.  
<https://doi.org/10.21608/jsb.2020.132538>

علة، عيشة (2020)، دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد- 19): دراسة ميدانية، *مجلة الدراسات الإعلامية*، المركز الديمقراطي العربي، برلين: ألمانيا، العدد الحادي عشر.

- Chen, Q., Min, C., Zhang, W., Wang, G., Ma, X., & Evans, R. (2020). Unpacking the black box: How to promote citizen engagement through government social media during the COVID-19 crisis. *Computers in human behavior*, 110, 106380.
- Hussein Khalifa Hassan Khalifa (2022). Drama's Violent Scenes and Their Social Impact on Egyptian Youth. *International Journal of Media and Mass Communication*, Vol.4, No.1, P103-111, DOI: 10.46988/IJMMC.04.01.2022.007
- Hussein Khalifa Hassan Khalifa, Media Dependency during COVID-19 Pandemic and Trust in Government: The Case of Bahrain, *International Journal of Management*, 11(11), 2020, pp 329-336. <http://www.iaeme.com/IJM/issues.asp?JType=IJM&VType=11&IType=11>.DOI: 10.34218/IJM.11.11.2020.032
- Jakhar, D., Kaul, S., & Kaur, I. (2020). WhatsApp messenger as a tele dermatology tool during coronavirus disease (COVID-19): from bedside to phone-side. *Clinical and Experimental Dermatology*, 45, pp. 739-740.
- K, Shalvee & Saurabh, Sambhav (2020). Role of mass media and communication during a pandemic -Key role at crucial stage: categories and challenges, *International journal of creative research thoughts (IJCRT)*, May, Vol. ( 8), No. (5). (Online) available at: [www.ijcrt.org](http://www.ijcrt.org), visited in: 12/1/2021.
- Kadam, B. (2020). The negative impact of social media panic during the COVID-19 outbreak in India. *Journal of Travel Medicine*, OXFORD Academic, 27, Issue 3, April, taaa057.
- Khalifa Hassan Khalifa, H., Samir, R., & Ebrahim, M. (2021). Uses and Gratifications of YouTube Platform Among Young Children in Bahrain. *International Journal of Media and Mass Communication*, 03(02). <https://doi.org/10.46988/ijmmc.03.02.2021.07>
- Khalifa, H. K. (2018). The Role of Satellite Channels and Internet in Shaping Egyptian Public Opinions' Attitudes Toward the Political and Legislative Institutions. Faculty of Mass Communication, Cairo University. Cairo.
- Khalifa, H. K., & Ahmed, M. S. (2020). The social responsibility of talk shows on Bahraini Television in dealing with the legislative authority's performance. *Journal of Mass Communication Research*, 54(54- Part 6), 4035-4090

Doi: 10.21608/jsb.2020.110288.

- Khalifa, H., Al-Subaie, I. (2022). Uses and Gratifications of Social Media Platforms during COVID-19 Pandemic among Bahraini University Students. *The Egyptian Journal of Media Research*, 2022(78), 339-365. DOI: 10.21608/ejsc.2022.229366
- Nielsen, Rasmus Kleis, Fletcher, Richard, Newman, Nic, Brennen, J. Scott, & Howard, Philip N., (2020). Navigating the 'infodemic': how people in six countries access and rate news and information about coronavirus, available at: <https://www.comminit.com/content/navigating-infodemic-how-people-six-countries-access-and-rate-news-and-information>. visited in 16/2/2021
- Quandt, horses, Boberg, Svenja, Schatto-Eckrodt, Tim, & Frischlich, Lena. (2020). Pandemic news: Facebook pages of mainstream news media and the coronavirus crisis, A computational content corneal university. *arXiv preprint arXiv:2005.13290*.
- Riehm, K. E., Hologue, Calliope, Kalb, Luther, G. & et al. (2020). Associations between media exposure and mental distress among U.S. adults at the beginning of the COVID-19 pandemic. *American Journal of Preventive Medicine*, 59(5), pp. 630-638.
- Singha, L. (2020). A first look at covid-19, Information, and misinformation sharing on Twitter, a paper presented to the University of Minnesota. *arXiv preprint arXiv:2003.13907*.